اتجاه المنتفعين بالأراضي الجديدة نحو المشاركة المجتمعية بمنطقة سهل الطينة

The Orientation of the Beneficiaries of the New Lands Towards Community Participation in Sahel Al-Tina Area

إعداد

ماهر إبراهيم عبدالمقصود عطيه

Maher Ibrahim Abdel-Maksoud Attia

أستاذ باحث مساعد بقسم الدراسات الاجتماعية، شعبة الدراسات الاقتصادية والاجتماعية، مركز بحوث الصحراء

Doi: 10.21608/asajs.2023.283009

استلام البحث : ٢ / ١٠ /٢٠٢٢

قبول النشـر : ١٦ / ١١ / ٢٠٢٢

عطيه ، ماهر إبراهيم عبدالمقصود (٢٠٢٣). اتجاه المنتفعين بالأراضي الجديدة نحو المشاركة المجتمعية بمنطقة سهل الطينة. ***المجلة العربية للعلوم الزراعية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٦(١٧) يناير ، ١٦١- ١٩٢.

http://asajs.journals.ekb.eg

اتجاه المنتفعين بالأراضي الجديدة نحو المشاركة المجتمعية بمنطقة سهل الطينة

المستخلص:

إستهدف البحث تحديد درجة إتجاه المنتفعين نحو المشاركة المجتمعية بمنطقة البحث، وتحديد العلاقة بينها وبين متغيراتهم المستقلة المدروسة، وتحديد نسب إسهام كل من المتغيرات المستقلة ذات العلاقة الإرتباطية المعنوية في تفسير التباين الكلى للتغير في درجة هذا الإتجاه. وأجري البحث بمنطقة سهل الطينة بقري ٤، و٦، و٧، وتم إختيار عينة عشوائية منتظمة قوامها ٣٧٢ مبحوثًا تمثل ١٠% من الشاملة، وتم جمع البيانات خلال شهري سبتمبر وأكتوبر ٢٠٢٢ عن طريق استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية، وتم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري، ومعامل الإرتباط البسيط لبيرسون، ونموذج التحليل الارتباطي الإنحداري المتعدد الصاعد كأساليب وصفية وتحليلية. أوضحت النتائج أن نسبة المنتفعين ذوي الإتجاه الإيجابي نحو المشاركة المجتمعية بلغت ٤٣.٠% من إجمالي عدد المبحوثين، وأن نسبة المبحوثين ذوي الإتجاه المحايد بلغت ٣٠.٧% منهم، بينما بلغت نسبة المبحوثين ذوي الإتجاه السلبي بلغت ٢٦.٣%، وأشارت النتائج لوجود علاقة ارتباطية معنوية بين درجة إتجاه المبحوثين نحو المشاركة المجتمعية وبين المتغيرات التالية: مدة الإقامة في المنطقة، وعدد سنوات التعليم، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات، ودرجة الإتجاه نحو المستحدثات، ودرجة الطموح، ودرجة الإستعداد للتغيير، وأكدت النتائج أن ثمانية متغيرات فقط ساهمت في تفسير القدرة التنبؤية لتغيير درجة هذا الإتجاه بنسبة ٦٦.٧%، يعزي منها ٢٠.٨% إلي متغير درجة الإستعداد للتغيير، و١٧.٦% إلي متغير درجة التعرض لمصادر المعلومات، و١١.٣% إلي متغير درجة الإتجاه نحو المستحدثات، و٨.١% إلي متغير مدة الإقامة بالمنطقة، و٤.٨% إلي متغير عدد سنوات التعليم، و٢.٢% إلي متغير السن، و١.٠% إلي متغير درجة الطموح، وأخيراً ٠.٩% إلي متغير درجة الإنفتاح الثقافي.

الكلمات الدالة: المشاركة المجتمعية، المجتمعات الجديدة، التوطين، سهل الطينة.

ABSTRACT:

The research aimed to determine the degree of the beneficiaries' attitude towards community participation in the research area, determine the relationship between it and their independent variables studied, determine the percentages of the contribution of each of the independent variables with a significant correlation in explaining the total variation of the change in the degree of this trend. The research was conducted in the Al-Tina Plain area in villages 4, 6, and 7, and random sample

ISSN: 2537-0804 eISSN: 2537- 0855

of 372 respondents, representing 10% of the total population. Data collected during September and October 2022 through a personal interview questionnaire. Frequencies, percentages, arithmetic mean, standard deviation, mode, Pearson's simple correlation coefficient, multiple regression were used as descriptive and analytical methods. The results showed that the percentage of beneficiaries with a positive attitude towards community participation amounted to 43.0%, the percentage of beneficiaries with a neutral attitude amounted to 30.7% of them, while the percentage of beneficiaries with a negative attitude amounted to 26.3%. The results indicated the existence of a significant correlation between the degree of farmers' attitude towards community participation and the following variables: duration of residence in the region, number of years of education, degree of exposure to information sources, degree of attitude towards innovations, degree of ambition, and the degree of readiness for change. The results confirmed that only eight variables contributed in explaining the predictive ability to change the degree of this attitude by 66.7%, of which 20.8% is attributed to the variable of the degree of willingness to change, 17.6% to the variable of the degree of exposure to information sources, 11.3% to the variable of the degree of attitude towards innovations, and 8.1% to the variable Duration of residence in the region, 4.8% to the number of years of education variable, 2.2% to the age variable, 1.0% to the degree of ambition variable, and finally 0.9% to the degree of cultural openness variable.

Key Words: Community Participation, New communities, Settlement, Tina Plain

مقدمة ومشكلة البحث

تعانى جمهورية مصر العربية العديد من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية ولعل من أهم أسباب تلك المشاكل الزيادة المطردة في عدد السكان بمعدلات تفوق معدلات التنمية، بالإضافة إلى أن التوزيع الجغرافي غير المتوازن للسكان يعد أحد الأبعاد الرئيسية للمشكلة السكانية في مصر، حيث يتركز معظم سكانها حول وادي النيل والدلتا ذلك الشريط الضيق وتلك المساحة المحدودة من مساحة مصر والتي ضاقت بكثرة عدد السكان بها، وذلك رغم الجهود التي تبذل والسياسات المختلفة التي تتبناها الدولة للخروج من هذا الوادي الضيق بهدف إعادة توزيع السكان ورسم خريطة جديدة لمصر (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠٢٢).

وقامت الدولة المصرية في سبيلها لعلاج تلك المشاكل الاقتصادية والاجتماعية وخاصة المتعلقة بالقطاع الزراعي سواء بالأراضي القديمة أو الجديدة منها علي حد سواء بتنفيذ العديد من المشروعات التنموية الريفية بصفة عامة والتنموية الزراعية بصفة خاصة، وذلك لتقليل الفجوة الغذائية أو محاولة التخلص منها نهائيا وذلك من خلال زيادة الإنتاج الزراعي متخذه في ذلك طريقين أساسيين وهما: التوسع الرأسي بزيادة إنتاجية الوحدة المساحية، والتوسع الأفقي من خلال استصلاح الأراضي وزراعتها واقامة مجتمعات ريفية جديدة عليها لتكون بمثابة مراكز جديدة لجذب السكان وإعادة توزيعهم علي الخريطة السكانية لمصر (خضر وأخرون، ٢٠٠٥).

حيث يعد التوسع الزراعى الأفقى من خلال إستصلاح وإستزراع الأراضي الصحراوية السبيل نحو تحقيق التنمية الزراعية المنشودة ولتعويض النقص الحاد والمتزايد فى الرقعة الزراعية، وسد الفجوة الغذائية ولإعادة توزيع السكان الاكثر ازدحاما فى المناطق القديمة، والقضاء على المشكلات الإجتماعية والصحية والبيئية وتحقيق الأمن الغذائى، وقد أصبح هذا النشاط ذو أبعاد إقتصادية وسياسية وإجتماعية لا يمكن التغاضى عنها أو التقليل من شأنها (تهامي وشيرين منصور، ٢٠١٦).

وفى هذا الإطار قامت وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي بوضع استراتيجية للتنمية الزراعية من خلال تنفيذ برامج متنوعة فى مجال التوسع الزراعى الأفقى لاضافة ٣.١ مليون فدان بحلول عام ٢٠٣٠، موزعة على مختلف مناطق الجمهورية، منها تلك الأراضي الواقعة بشبه جزيرة سيناء، لذا كان التركيز على تنميتها زراعيا لما لها من أهمية فى حل مشاكل الإنفجار السكانى فى مصر، والمساهمة فى إعادة توزيع الخريطة السكانية المصرية (وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي،٢٠٢١).

ISSN: 2537-0804 eISSN: 2537- 0855

ومن هذا المنطلق تتبنى الدولة العديد من برامج تنمية المجتمعات الجديدة فى شتي المجالات بهدف الارتقاء بمستوى معيشة أبناء المجتمع الجديد، وتهيئة جميع مقومات الحياة الكريمة لهم عن طريق الانتفاع الكامل بالموارد المحلية الطبيعية، وبإمكانياتهم في إطار تنظيم وتهيئة قواهم للعمل الجماعى الموجه لإحداث التغيير الاجتماعي المنشود (الجوهري، ٢٠١٣).

ومن هنا بدأت أيادي التنمية بإقامة مجتمعات ريفية جديدة بالأراضي الواقعة بشبه جزيرة سيناء ومنها منطقة سهل الطينة بزمام ترعة السلام للإستفادة من مواردها الطبيعية لتكون بمثابة منطقة جديدة لجذب المواطنين. حيث تعتبر المجتمعات الريفية الجديدة أحد أشكال التنظيم الاجتماعي الذي يتضمن اعادة صياغه علاقات القوي البشرية والموارد الطبيعية من خلال مشروعات تنموية اقتصادية واجتماعية لمجموعه من المواطنين تجمعهم روابط وسمات مشتركة(عسران، ٢٠٠٣).

هذا ويعرف جامع(٢٠١٠) المجتمع الريفي المحلي بأنه مجموعة من السكان الريفيين تمكنوا من العيش معا لفترة طويل، ويشتركون مع بعضهم في وحدة ثقافية في الإيمان بقيم عامة ورغبات مشتركة، وينغمسون في علاقات اجتماعية نشطة، تتجسد في نظم ومنظمات ومؤسسات اجتماعية مستقرة وديناميكية، في منطقة محددة جغرافيا واجتماعيا، وذلك لمدة طويلة تجعل من أنفسهم وحدة اجتماعية محددة في نظرهم ونظر الآخرين، تتميز بالترابط والصلابة الاجتماعية وبالانتماء العاطفي والوجداني والثقافي، وتحقق لهم إشباعا فريدا لحاجاتهم المادية والنفسية والاجتماعية والثقافية.

وتعد مشاركة سكان المجتمعات الريفية الجديدة فى المشروعات التنموية خيارا استراتيجيا لا مفر منه فى الوقت الحاضر، ومطلبا ضروريا يسهم فى ضمان نجاح واستدامة تلك المشروعات وزيادة التعاون وصولا إلى شراكة جادة وحقيقية مع الحكومة، فضلا عن تخفيف جزء من الأعباء المالية عن كاهلها وتوجيهها إلى مشروعات وطنية كبرى تحقق النفع لجميع أفراد المجتمع (تهامي وبدير، ٢٠١٨).

ويؤكد (جامع، ٢٠١٠) أن هناك ضرورة ملحة للمشاركة المجتمعية بصورها المختلفة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في تنميه المجتمعات الجديدة بجانب الجهود الحكومية في شتي الجوانب، وذلك لتنمية الإنتاج الزراعي والحيواني، وتنمية المشروعات الصغيرة والحرفية بهذا القطاع، وتنمية خدمات رعاية الأسرة والطفولة، وتنمية الخدمات التعليمية والثقافية والصحية.

والمشاركة المجتمعية هي العملية التي يلعب الفرد من خلالها دورا في الحياه الاجتماعية والاقتصادية، والسياسية في بلده والتي تتيح له فرصة الاسهام في وضع الأهداف العامة لمجتمعه، والتعرف علي الفرص المتاحة، واقتراح أفضل الوسائل لتحقيق تلك الأهداف وانجازها(ولاء البحيري، ٢٠١٣).

وتذكر منال قدومي(٢٠٠٨) أهمية المشاركة المجتمعية فيما يلي: ١) تساهم المشاركة المجتمعية في دعم الديمقراطية،٢) غياب المشاركة المجتمعية يؤدي إلى الانعزال والسلبية والمشاكل .٣) تساعد المشاركة المجتمعية في توجيه حياة الأفراد ونمو إحساسهم بكيانهم الشخصي.٤) تصبح الأنشطة التي يقوم بها المواطنون أنفسهم أو يشتركون فيها ذات أهميه كما أنها تدوم أطول من الأنشطة المفروضة عليهم. ٥) أن المشاركة تؤدي إلى فهم متكامل وإمكانية كبيرة في التعامل مع المشكلات ذلك أن السكان هم أصحاب المصلحة الحقيقة وهم الذين يشعرون بحقيقة المشاكل التي تواجه حياتهم ومن ثم فإنه من المنطقي أن يشتركوا في حلها .٦) أن المشاركة تضمن استمرار ونجاح التغيير وفرض التغيير على السكان يؤدي إلى رفضه ومقاومته وبالتالي فشل أي جهود حادة لعلاج المشكلات.

وتعتبر مشاركة المنتفعين في تنمية مجتمعاتهم الريفية الجديدة من أهم العوامل المحددة لضمان استدامة تلك المجتمعات وتطورها، بالاضافة الي أن المشاركة المجتمعية تساهم في نقل الخبرات والمعارف الزراعية بين المنتفعين وتساعد علي إحداث التغيرات السلوكية المرغوبة للتكيف والتواؤم مع الظروف البيئية والاجتماعية والاقتصادية للمجتمع الجديد. وحيث أن الإتجاه أحد مكونات السلوك البشري فإن دراستها تعتبر من الأهمية لإقناع المنتفعين بالمشاركة في تنمية مجتمعاتهم الجديدة.

وتتأثر مشاركة السكان بالعديد من العوامل ومن بينها اتجاهاتهم نحو الخدمات والأنشطة المجتمعية، ويمكن تناول مفهوم الإتجاه من زوايا مختلفة تبعاً لإختلاف الجوانب الخاصة بطبيعته ودوره وموضوعه، حيث يذكر (صديق،٢٠١٢) عدة مفاهيم للاتجاه منها ما يلي:

- إحدى حالات التهيؤ والتأهب العقلي العصبي التي تنظمها الخبرة، ولها فعل توجيه على استجابات الأفراد للأشياء والمواقف المختلفه.
- نزعة للتصرف سواء إيجاباً أو سلبياً نحو وضع ما في البيئة التي تحدد قيماً إيجابية أو سلبية لهذا التصرف
- المواقف التي يتخذها الأفراد في مواجهة القضايا والمسائل والأمور المحيطة بهم.

ويرى (درويش، وآخرون،١٩٩٣) أن هناك ثلاث مكونات للإتجاه هي: المكون المعرفي: ويشير إلى أفكار ومعتقدات الفرد عن موضوع الإتجاه، والمكون الوجداني أو العاطفي: ويشير إلى مشاعر الفرد وإنفعالاته نحو موضوع الاتجاه، والمكون السلوكي أو النزوعي: ويشير إلى ميل الشخص أو إستعداده للإستجابة نحو موضوع الإتجاه، أي نواياه أو مقاصده السلوكية أو ما يقرر الشخص أنه سوف يفعله أو يقوم به نحو موضوع الإتجاه.

ISSN: 2537-0804 eISSN: 2537- 0855

وتعد الإتجاهات مكتسبة ومتعلمة وتتكون تدريجياً خلال فترة زمنية، ومتي تكونت يكون لها صفة الثبات والإستقرار النسبي، ولذلك يعتبر الإتجاه من أشق العمليات التي تواجه القائمين علي برامج التغيير والتنمية (Beisecher, 1992)، ولا يعني ذلك أن إتجاهات الفرد تظل ثابتة طوال حياته بل يعتريها بعض التغيير، وقد ينمي الفرد أو يكتسب أو يطور إتجاهات جديدة ليتكيف مع بيئته حيث يسعي ليتوافق سلوكه مع إتجاهاته نحو الموضوعات المختلفة، ويتوقف ذلك علي طبيعة الإتجاه نفسه وعلي عدم قدرة القائم بالتغيير علي الإقناع والتأثير (Myers, 1973)، و(Leagans, 1979).

ويرى (السلمي، ١٩٩٣) بعض الوظائف المحددة للإتجاهات وهي: وظيفة التأقلم: حيث تساعد الفرد على التأقلم مع الأحداث والظروف المحيطة، ووظيفة الدفاع عن النفس، ووظيفة التعبير عن القيم والمثل، ووظيفة المعرفة: إذ تساعد الفرد على تنظيم إدراكه للأمور وترتيب معلوماته عن الموضوعات المختلفة.

ولما كانت الإتجاهات تعد بمثابة قوي هامة في تحديد ما يقوم به الفرد وكيفية هذا الأداء، لذا فمن الضروري التعرف علي إتجاه المنتفعين بالأراضي الجديدة نحو المشاركة المجتمعية بمنطقة سهل الطينة حتي يمكن التنبؤ بسلوكهم وتدعيم الإتجاهات الإيجابية الموالية وتغيير الإتجاهات السلبية غير الموالية والمحايدة إلي إتجاهات إيجابية موالية تجاه مشاركتهم في تنمية مجتمعهم المحلي، ولهذا فقد أُجري هذا البحث لمحاولة الإجابة علي التساؤلات التالية: ما هي درجة إتجاه درجة إتجاه المنتفعين بالأراضي الجديدة نحو المشاركة المجتمعية بمنطقة البحث؟، وما هي المتغيرات التي لها علاقة بذلك؟، وما هي نسب إسهام كل منها ذات العلاقة في تفسير التباين الكلى للتغير فيه؟، وهو ما سوف يحاول هذا البحث الإجابة عليه.

أهداف البحث:

تمشياً مع العرض السابق للمشكلة البحثية، فقد تحددت أهداف هذا البحث فيما يلي:-

١. تحديد درجة إتجاه المنتفعين بالأراضي الجديدة نحو المشاركة المجتمعية بمنطقة البحث.
٢. تحديد العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة، وبين درجة إتجاه المنتفعين بالأراضي الجديدة نحو المشاركة المجتمعية بمنطقة البحث.
٣. تحديد نسب إسهام كل من المتغيرات المستقلة ذات العلاقة الإرتباطية المعنوية في تفسير التباين الكلى للتغير في درجة إتجاه المنتفعين بالأراضي الجديدة نحو المشاركة المجتمعية بمنطقة البحث.

الفروض البحثية

لتحقيق هدفي البحث الثاني والثالث تم صياغة الفرضين البحثيين التاليين

١. توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة التالية: السن، ومدة الإقامة في المنطقة، والسعة الأسرية، وعدد سنوات التعليم، ومدة الخبرة في العمل الزراعي، ومساحة الحيازة الزراعية، وحيازة الحيوانات المزرعية، والعضوية في المنظمات الرسمية، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات، ودرجة الإنفتاح الجغرافي، ودرجة الإنفتاح الثقافي، ودرجة الإتجاه نحو المستحدثات، ودرجة الطموح، ودرجة الإستعداد للتغيير، وبين درجة إتجاه المبحوثين نحو المشاركة المجتمعية بمنطقة البحث.

٢. تسهم كل من المتغيرات المستقلة ذات العلاقة الإرتباطية المعنوية في تفسير التباين الكلى للتغير في درجة إتجاه المبحوثين نحو المشاركة المجتمعية بمنطقة البحث.

هذا وقد تم وضع الفرضين الإحصائيين المقابلين لهما في صورتهما الصفرية لإختبار هذين الفرضين البحثيين.

الدراسات السابقة

لما كان هذا البحث يستهدف التعرف علي إتجاه المنتفعين بالأراضي الجديدة نحو المشاركة المجتمعية بمنطقة سهل الطينة، وفي سبيل ذلك أمكن الإطلاع علي عدد من البحوث والدراسات ذات الصلة بمجال البحث الحالي، وهي علي النحو التالي:-

- بحث سمر الغويري (٢٠٢٢): بعنوان (أثر البلدية في تنمية وتطوير المجتمع المحلي وتنمية المجتمع الريفي)، والذي إستهدف توضيح دور المشاركة المجتمعية في تنمية وتطوير المجتمع المحلي، وكذلك البحث في العلاقة ما بين المشاركة المجتمعية ومستواها في تنمية المجتمع المحلي في بيرين، وأوضح البحث أهمية توعية الأهالي بأهمية المشاركة في العمل التنموي لتنمية وتطوير المجتمع المحلي، حيث أن الإدارة المحلية المتمثلة بالبلديات هي الركيزة الأساسية للمجتمعات المعاصرة في تنمية المجتمع المحلي، فالتنمية المحلية تحتاج إلى تكثيف الجهود من قبل الفاعليين المحليين لتجعل من الناس المنطلق الأساسي لعملها التنموي، لأنهم يطمعون إلى تنمية قدراتهم، وجميع الأنشطة المرتبطة بهم، وهذا لا يأتي إلا من خلال التفاعل المجتمعي وإنعاش المبادرات التنموية المختلفة، وأوصي البحث بضرورة توسيع نطاق العمل لأفراد المجتمع وذلك لتعزيز قدرات المجتمع المحلي على مواجهة المشكلات والتحديات ومعالجتها، وكذلك ضرورة توعية السكان بأهمية العمل وحثهم مع ذويهم على المشاركة الفاعلة في الأنشطة التنموية.

ISSN: 2537-0804 eISSN: 2537- 0855

- بحث حسين، وعبد الحافظ (٢٠٢١): بعنوان (اتجاهات الشباب الريفي نحو بعض القضايا المجتمعية بريف محافظة أسيوط)، والذي إستهدف التعرف علي اتجاهات الشباب الريفي نحو بعض القضايا المجتمعية بريف محافظة أسيوط، من منطلق أن الشباب هم الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها المجتمع، حيث أنهم يمثلون نصف الحاضر والمستقبل، وهم العنصر الهام والفعال الذى يضمن بقاء واستمرار المجتمع، وتم إجراء هذا البحث في ثلاث مراكز إدارية هي مركز القوصية ومركز أسيوط ومركز صدفا بمحافظة أسيوط، ثم تم اختيار قريتين عشوائيتين من كل مركز من المراكز الإدارية المختارة وهى: الصبحة وبوق بمركز القوصية، ومنقباد وريفا بمركز أسيوط، ومجريس وكوم إسفحت بمركز صدفا، وتم جمع بيانات البحث ميدانيا باستخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية، وتم إستخدام النسب المئوية والتوزيع التكراري والمتوسط المرجح، وذلك لعرض ووصف البيانات البحثية، كما تم إستخدام معامل ارتباط سبيرمان للرتب لتحديد العلاقة بين متغيرات البحث المستقلة ومتغيره التابع، وأوضحت النتائج أن ٧٦.٦% من المبحوثين كانت اتجاههم سلبية نحو قضية المشاركة السياسية، كما أن ٤٣.٧% من المبحوثين من ذوى الاتجاه السلبى نحو المعاملات البنكية، وأن ٦٢.٤% من المبحوثين غير محددة الاتجاه تماما بالسلب أو الإيجاب نحو عمل المرأة، كما أوضحت نتائج البحث أن اتجاهات المبحوثين نحو المشاركة السياسية ارتبطت ارتباطا موجبا بكل من: المشاركة في المنظمات والانفتاح الثقافي والانفتاح الجغرافي والقيادية وعدد سنوات التعليم، في حين ارتبطت تلك العوامل ارتباطا سالبا بعدد أفراد الأسرة، كما أن اتجاهات المبحوثين نحو المعاملات البنكية ارتبطت ارتباطا موجبا بكل من: عدد أفراد الأسرة وعدد سنوات التعليم والحيازة الزراعية والانفتاح الثقافي والانفتاح الجغرافي والقيادية، كما أن اتجاهات المبحوثين نحو عمل المرأة ارتبطت ارتباطا موجبا بكل من عدد سنوات التعليم والانفتاح الثقافي والانفتاح الجغرافي.
- بحث هيكل(2020) بعنوان (اتجاه الشباب الريفي نحو المشروع القومي لاستصلاح واستزراع الأراضي وإقامة مجتمعات عمرانية متكاملة بمحافظة الجيزة)، والذي إستهدف قياس مستوى اتجاه الشباب الريفي نحو المشروع القومي لاستصلاح وتنمية المليون ونصف المليون فدان، وتحديد مستوى معرفتهم بالمشروع، وتحديد طبيعة العلاقة بين درجة اتجاه الشباب الريفي نحو المشروع القومي وبعض المتغيرات الديموجرافية، الاجتماعية، والاقتصادية، والتعرف على مشاكل الشباب الريفي للاستفادة من المشروعات القومية الزراعية، وسبل التغلب عليها، وجمعت البيانات من قرية المنصورية بمحافظة

الجيزة بالمقابلة الشخصية لعينة عشوائية بسيطة بلغ قوامها ٩٨ مبحوثا، باستخدام استمارة استبيان، وتم استخدام التكرارات، ومقاييس النزعة المركزية، والتشتت، واختبار مربع كاي، ومعامل الارتباط البسيط لتحليل البيانات ومناقشة النتائج، ومن أهم نتائج البحث ما يلي: أن ٦٤.٣% من إجمالي العينة كان اتجاههم إيجابي نحو المشروع القومي لاستصلاح وتنمية المليون ونصف المليون فدان، بينما ٢١.٤% كان اتجاههم محايد، في حين أن ١٤.٣% كان اتجاههم سلبي، وأن ٤٢.٨% من المبحوثين كان مستوى معرفتهم بالمشروع القومي لاستصلاح وتنمية المليون ونصف المليون فدان مرتفعا، بينما ٣٧.٨% كان مستوى معرفتهم متوسطا، في حين أن ١٩.٤% كان مستوى معرفتهم منخفضا، كما أوضحت النتائج أنه توجد علاقة ارتباطية بين درجة اتجاه المبحوثين نحو المشروع القومي لاستصلاح وتنمية المليون ونصف المليون فدان بكل من درجة الانفتاح الجغرافي، والقيمة الاجتماعية للأرض عند مستوى معنوية ٠.٠١، وكل من: عدد سنوات التعليم، ودرجة معرفة المبحوثين بالمشروع، ومساحة الحيازة الزراعية، وعدد الأفراد المتعطلين عن العمل، ودرجة استفادة الأسرة من المشروعات السابقة عند مستوى معنوية ٠.٠٥.

- بحث محمد (٢٠٢٠): بعنوان (دور المشاركة الشعبية في تنمية المجتمعات الريفية بالتطبيق على مزارعي ريفي شمال المتمة)، والذي إستهدف التعرف على دور المشاركة الشعبية في تنمية المجتمعات الريفية بالسودان، ومعرفة مدى أهميتها في إحداث التغيير الاجتماعي وتحقيق التكافل والتراحم بين أفراد المجتمع، والتعرف على مساهمة المشاركة في تنمية المجتمعات الريفية عبر المشاريع الخدمية التي تلبي احتياجات المواطنين، والتعرف على المؤسسات الفاعلة والمشاركة بمنطقة البحث، وتمثلت فرضيات البحث في أن تنمية المجتمعات الريفية تتأثر بمدى المشاركة الشعبية وتفعيل دور المؤسسات الاجتماعية، وإتبع البحث منهج المسح الاجتماعي، كما استخدم البحث العينة العشوائية البسيطة وفق معادلة ريتشارد جيجر والاستبيان لجمع المعلومات، حيث بلغ حجم المجتمع ٤٤٤٥ مزارع من مزارعي ريف شمال المتمة وهي:(الكمير، والجوير، والنوراب، والصوارد، والصفر، والمغاوير، وطيبة الخواض، والجبلاب)، وبلغ حجم العينة عدد ٣٥٤ مبحوث، وتم استخدام اختبار مربع كاي للدلالة على الفروق الإحصائية، وتوصل البحث لعدد من النتائج من أهمها: مشاركة فاعلة للمواطنين في تنمية مجتمعاتهم بنسبة٨٥.٠% من اجمالي المبحوثين وذلك عن طريق المساهمات المادية ومن خلال المساهمة في المشاريع الخدمية، كما تبين وجود ديموقراطية في المشاركة من خلال الأدوار والتخطيط والتنفيذ.، وتوصل البحث لعدد من التوصيات أهمها: تفعيل دور

ISSN: 2537-0804 eISSN: 2537- 0855

المؤسسات الاجتماعية والثقافية وتنسيق البرامج التنموية والثقافية بين الأهالي والحكومة، ودعم ورعاية الشباب واستقلال طاقاتهم لتحقيق الاستقرار، والاهتمام بمشاركة المرأة في التنمية الريفية.

ومن خلال ما سبق عرضه من بحوث ودراسات ذات الصلة بمجال البحث، فإن البحث الحالي سيتناول قياس إتجاه المنتفعين بالأراضي الجديدة نحو المشاركة المجتمعية بمنطقة سهل الطينة، والتعرف علي المتغيرات التي لها علاقة بذلك الإتجاه، وتحديد نسب إسهام كل من المتغيرات المستقلة ذات العلاقة الإرتباطية المعنوية في تفسير التباين الكلى للتغير في درجة إتجاه المبحوثين بالأراضي الجديدة نحو المشاركة المجتمعية بمنطقة البحث، وذلك في محاولة للتنبؤ بسلوكهم وتدعيم إتجاهاتهم الإيجابية الموالية وتغيير إتجاهاتهم السلبية غير الموالية أو المحايدة إلي إتجاهات إيجابية موالية نحو مشاركتهم في تنمية مجتمعهم المحلي بمنطقة البحث.

الطريقة البحثية

اعتمد البحث الراهن على منهج المسح الإجتماعى بالعينة فى وصف إتجاه المبحوثين بالأراضي الجديدة نحو المشاركة المجتمعية بمنطقة البحث، كما إعتمد هذا البحث على المنهج الكمي لاستخلاص النتائج.

وتم اجراء الدراسة الميدانية للبحث بمنطقة سهل الطينة بزمام ترعة السلام بشبه جزيرة سيناء، والتى تتبع إدارياً محافظة بورسعيد، وتم أختيار أكبر ثلاث قرى بطريقة عمديه بالمنطقة من حيث عدد المنتفعين وذلك وفقاً لبيانات مديرية الزراعة بمحافظة بور سعيد وهى قرية (٧)، وقرية (٦)، وقرية (٤)، وبلغ إجمالى شاملة المنتفعين بتلك القرى المختارة لإجراء هذا البحث (٣٧٢٤) منتفع كما هو موضح بالجدول رقم (١).

جدول رقم (١): شاملة وعينة المنتفعين بمنطقة البحث

القرى المختارة للبحث	الشاملة		العينة	
	عدد	%	عدد	%
قرية رقم (٧)	١٥٩٢	٤١.١	١٥٣	٤١.١
قرية رقم (٦)	١٢٣٥	٣٣.١	١٢٣	٣٣.١
قرية رقم (٤)	٩٦٠	٢٥.٨	٩٦	٢٥.٨
الإجمالى	٣٧٢٤	١٠٠.٠	٣٧٢	١٠٠.٠

- جمعت وحسبت من بيانات مديرية الزراعة، بمحافظة بورسعيد، ٢٠٢٢.

وتم جمع البيانات الميدانية خلال خلال شهري سبتمبر وأكتوبر ٢٠٢٢ ، باستخدام استمارة الإستبيان بالمقابلة الشخصية لعينة عشوائية منتظمة بنسبة ١٠%

من إجمالي شاملة المنتفعين بالقرى السابق الإشارة إليها من واقع كشوف حصر المنتفعين بمديرية الزراعة بمحافظة بورسعيد، وقد بلغ قوامها (٣٧٢) مبحوثاً تم توزيعها بمراعاة نسب تواجد المنتفعين بتلك القرى محل البحث.

واستخدم البحث التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري، ومعامل الإرتباط البسيط لبيرسون. ونموذج التحليل الإرتباطي والإنحداري المتعدد المتدرج الصاعد Step-wise لتحديد نسب مساهمة المتغيرات المستقلة في تفسير التباين الكلى وذلك بإستخدام الحاسب الآلي لبرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS.

إستمارة الإستبيان وإجراءاتها: لتحقيق أهداف هذا البحث تم تصميم إستمارة إستبيان تضمنت جزئين رئيسيين، تناول الجزء الأول منها البيانات المتعلقة بالخصائص الشخصية والإجتماعية - الإقتصادية للمبحوثين وتتضمن ما يلي: السن، ومدة الإقامة في المنطقة، والسعة الأسرية، وعدد سنوات التعليم، ومدة الخبرة في العمل الزراعي، ومساحة الحيازة الزراعية، وحيازة الحيوانات المزرعية، والعضوية في المنظمات الرسمية، والتعرض لمصادر المعلومات، والإنفتاح الجغرافي، والإنفتاح الثقافي، والإتجاه نحو المستحدثات، والطموح، والإستعداد للتغيير.

أما الجزء الثانى من إستمارة الإستبيان فقد تضمن مقياس لتحديد درجة إتجاه المبحوثين نحو المشاركة المجتمعية بمنطقة البحث، حيث تم إعداد ستة وثلاثين عبارة، منها ثمانية عشر عبارة إيجابية، وثمانية عشر عبارة أخري سلبية، روعي في صياغتها أن تكون ملائمة من حيث بنائها اللغوي وقدرتها علي قياس الإتجاه المفترض قياسه، وقد تم عرض تلك العبارات علي خمسة عشر محكم من المجتمع الريفي بالجامعات ومراكز البحوث كل علي حده، وطلب من كل محكم أن يوضح رأيه في كل عبارة منها من حيث (صلاحيتها تماماً، أو صلاحيتها نوعاً ما، أو عدم صلاحيتها) لقياس الإتجاه نحو المشاركة المجتمعية بمنطقة البحث وأعطيت القيم (٣، و٢، و١) علي الترتيب، ثم تم قسمة مجموع كل عبارة وفقاً لأراء جميع المحكمين الخمسة عشر علي الحد الأقصي لدرجات المحكمين لكل عبارة علي حده وهو خمسة وأربعين درجة، وذلك لإيجاد النسبة المئوية لصلاحية العبارة، ووفقاً لهذا التحكيم تم إستبعاد إحدي عشر عبارة من العبارات الستة والثلاثين لحصول هذه العبارات علي أقل من ٧٥% من موافقة المحكمين، وبهذا فقد إنتهت الصورة الأولية لتلك العبارات إلي خمسة وعشرين عبارة تم إستبقائها نظراً لملائمتها من حيث بنائها اللغوي وصلاحيتها لقياس ما وضعت لقياسه.

وقد تم تطبيق الصورة الأولية لتلك العبارات الخمسة والعشرين علي عدد ثلاثين منتفعاً بقرية رقم سبعة بمنطقة البحث خلال النصف الأول من شهر يوليو ٢٠٢٢ وذلك بالمقابلة الشخصية مع هؤلاء المنتفعين، وقيست كل عبارة من العبارات

ISSN: 2537-0804 eISSN: 2537- 0855

بمتدرج لأنماط الإستجابة، والذي يشتمل علي ثلاث إستجابات هي: موافق، ومحايد، وغير موافق، وقد أعطيت هذه الإستجابات درجات تنحصر بين ثلاث درجات إلي درجة واحدة في حالة العبارات الإيجابية، والعكس في حالة العبارات السلبية، وبذلك تم الحصول علي درجة لكل عبارة، ودرجة كلية لكل مبحوث من مجموع الدرجات التي حصل عليها من خلال إستجاباته لكل عبارة من تلك العبارات الخمسة والعشرين.

وبحساب معاملات الإرتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للعبارات الخمسة والعشرين المشكلة للمقياس في صورته التجريبية، تم إستبعاد ستة عبارات نظراً لأن معاملات إرتباطها كانت غير معنوية عند مستوي معنوية ٠.٠٥ مع الدرجة الكلية لتلك العبارات، وعليه إنتهت الصورة التجريبية للعبارات المستخدمة في قياس الإتجاه المدروس إلي تسعة عشر عبارة تتمتع جميعها بمعاملات إرتباط ذات دلالة معنوية مع الدرجة الكلية لها، وبذلك تألفت الصورة النهائية لتلك العبارات المستخدمة في قياس الإتجاه من تسعة عشر عبارة منها تسع عبارات إيجابية وعشر عبارات سلبية.

وللتوصل إلي الدلالة الخاصة بثبات تلك العبارات المستخدمة في قياس الإتجاه في صورتها النهائية، تم إستخدام معادلة كرونباخ Cronbach والتي يطلق عليها معامل ألفا Alpha، حيث بلغت قيمته ٠.٧٥٢ ويعتبر ذلك دليلاً علي ثباتها، وبحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات تم تحديد قيمة معامل الصدق الذاتي، حيث وجد أنه يساوي ٠.٨٦٧ وهذا يعتبر معامل صدق مرتفع لتلك العبارات المستخدمة في قياس الإتجاه، الأمر الذي يعني أن العبارات المستخدمة في قياس إتجاه المبحوثين نحو المشاركة المجتمعية بمنطقة البحث في صورته النهائية تتمتع بالشروط الواجب توافرها في أداه القياس المناسبة والموثوقة.

أدوات وأساليب التحليل الإحصائي لبيانات البحث: أُستخدم في وصف بيانات هذا البحث الحصر العددي والعرض الجدولي بالتكرار والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والإنحراف المعياري، كما أُستخدم في تحليل بياناته معامل الإرتباط البسيط لبيرسون لإختبار العلاقة بين درجة إتجاه المبحوثين نحو المشاركة المجتمعية بمنطقة البحث (كمتغير تابع) وبين متغيراتهم المستقلة المدروسة مع ملاحظة إدراج المتغيرات النوعية سواء الاسمية أو الرتبية كمتغيرات صماء Dummy Variables لإجراء إختبار الإرتباط، كما تم إستخدام نموذج التحليل الإرتباطي والإنحداري المتعدد المتدرج الصاعد Step-wise لتحديد نسب مساهمة كل من المتغيرات المستقلة ذات العلاقة الإرتباطية المعنوية في تفسير التباين الكلى للتغير في درجة إتجاه المبحوثين نحو المشاركة المجتمعية بمنطقة البحث، وذلك بإستخدام الحاسب الآلي لبرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS.

المتغيرات المستقلة التي تضمنها البحث وكيفية قياسها: وتتمثل في الخصائص الشخصية والإجتماعية- الإقتصادية للمبحوثين، وتم قياسها علي النحو التالي:

١. **السن:** ويقصد به الرقم الخام الذي ذكره المبحوث لعدد سنوات عمره لأقرب سنة ميلادية حتى وقت إجراء المقابلة، وأستخدمت كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير.
٢. **مدة الإقامة في المنطقة**: ويقصد به الفترة الزمنية التي أقام بها المبحوث إقامة دائمة ومستقرة بقريته، وتم إستخدام عدد السنوات الممثلة لمدة إقامة المبحوث في المنطقة كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير.
٣. **السعة الأسرية:** ويقصد به عدد أفراد الأسرة المقيمين معاً إقامة دائمة ومستقرة بالمسكن الذي يقيم فيه المبحوث، وأُستخدمت كمؤشر رقمى لقياس هذا المتغير.
٤. **عدد سنوات التعليم**: ويقصد به الرقم الخام الذي ذكره المبحوث لعدد سنوات تعليمه حتى وقت إجراء المقابلة، وأُستخدمت كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير.
٥. **مدة الخبرة في العمل الزراعي**: ويقصد به الرقم الخام الذي ذكره المبحوث لعدد سنوات خبرته في ممارسة العمل الزراعي لأقرب سنه ميلادية حتى وقت إجراء المقابلة، وأُستخدمت كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير.
٦. **مساحة الحيازة الزراعية**: ويقصد بها مساحة الأراضي الزراعية التي يحوزها المبحوث بالفدان، وأُستخدمت كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير.
٧. **حيازة الحيوانات المزرعية**: ويقصد به عدد الحيوانات المزرعية المملوكة للمبحوث (أغنام، وماعز، وأبقار، وجمال) حتى وقت إجراء المقابلة، وأُستخدمت كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير وذلك بعد تحويلها إلي وحدة قياس موحدة طبقاً للمعادلة التالية: ١جمل = ٢,١بقرة = ٦ماعز = ٦ أغنام، مقربة لأقرب وحدة حيوانية.
٨. **العضوية في المنظمات الرسمية:** ويقصد به عضوية المبحوث في الجمعية التعاونية الزراعية، وجمعية تنمية المجتمع المحلي، ومركز الشباب الريفي، ومجلس الآباء بالمدرسة، وحزب سياسي، ومجلس إدارة مسجد. وتم قياس هذا المتغير على أساس بعدين أساسيين هما: البعد الأول ويعكس مستوى عضوية المبحوث في خمسة من المنظمات المجتمعية الرسمية الموجودة بالمنطقة، وأُستخدم تصنيف (رئيس مجلس إدارة/عضو مجلس إدارة/عضو لجنة/عضو عادي/لا)، حيث أعطيت الدرجات (٤)، (٣)، (٢)، (١)، (صفر). أما البعد الثاني فيعكس درجة مواظبة المبحوث على حضور اجتماعات هذه المنظمات الرسمية الخمسة السابقة الذكر، وأُستخدم تصنيف (دائما/أحيانا/نادرا/لا)، حيث أعطيت الدرجات (٣)، (٢)، (١)، (صفر)، وأُعتبر مجموع حاصل ضرب البعد الأول (مستوى عضوية المبحوث في المنظمة) في (درجة مواظبة المبحوث على

ISSN: 2537-0804 eISSN: 2537- 0855

حضور اجتماعات المنظمة) مؤشراً رقمياً لقياس درجة العضوية في المنظمات الرسمية لعينة البحث.

٩. **التعرض لمصادر المعلومات:** ويقصد به تعرض المبحوث لعدد من المصادر التي يحصل منها على ما يحتاج إليه من معلومات، وتتمثل هذه المصادر في: المهندسين بالجمعية التعاونية الزراعية التي تخدم المنطقة، والباحثين بمحطات البحوث والتجارب الزراعية التي تخدم المنطقة، وأصحاب محلات بيع المستلزمات الزراعية بالمنطقة، والبرامج الإذاعية الزراعية، والبرامج التليفزيونية الزراعية، والصحف والمجلات والنشرات الزراعية، ووسائل التواصل الإجتماعي، والجيران من الزراع ذوى الخبرة بالقرية. وتم قياس هذا المتغير من خلال الثمانية مصادر السابق ذكرهم، وأُستخدم تصنيف: (عالية/متوسطة/منخفضة/منعدمة)، حيث أعطيت الدرجات (٣)، (٢)، (١)، (صفر)، وأُعتبر حاصل جمع إستجابات عينة البحث على تلك العبارات مؤشراً رقمياً لقياس تعرضهم لمصادر المعلومات.

١٠. **الإنفتاح الجغرافي:** ويقصد به درجة تواصل المبحوث مع العالم الخارجي والبيئة المحيطة به وإنفتاحه عليها، وتم قياس هذا المتغير من خلال خمسة عبارات تعكس درجة الإنفتاح على العالم الخارجي، وأُستخدم تصنيف: (دائما، احيانا، نادرا، لا) حيث أعطيت الدرجات (٣)، (٢)، (١)، (صفر)، وأُعتبر حاصل جمع استجابات عينة البحث على تلك العبارات الخمسة مؤشراً رقمياً لقياس درجة الإنفتاح علي العالم الخارجي.

١١. **الإنفتاح الثقافي:** ويقصد به تواصل المبحوث مع مصادر الثقافة المحيطة به، وتم قياس هذا المتغير من خلال تسع عبارات تعكس إنفتاح المبحوثين ثقافيًا، حيث أُستخدم تصنيف (دائما، احيانا، نادرا، لا) وأُعطيت الدرجات (٣)، (٢)، (١)، (صفر)، على الترتيب، وأُعتبر حاصل جمع إستجابات المبحوثين على تلك العبارات التسع مؤشرا رقميا لقياس هذا المتغير.

١٢. **الإتجاه نحو المستحدثات**: ويقصد به مدى استجابة المبحوث المؤيدة أو المعارضة أو المحايدة تجاه ما يعرض عليه من توصيات متعلقة بالمستحدثات، وتم قياس هذا المتغير من خلال تسعة عبارات تعكس إتجاه عينة البحث نحو المستحدثات، وأُستخدم تصنيف: (موافق/محايد/غير موافق)، حيث أُعطيت الدرجات (٣)، (٢)، (١) أو العكس وفقا لاتجاه العبارة. وأُعتبر حاصل جمع إستجابات عينة البحث على تلك العبارات التسعة مؤشراً رقمياً لقياس اتجاه عينة البحث نحو المستحدثات.

١٣. **الطموح:** ويقصد به مدى إستعداد المبحوث وتطلعه نحو تحسين سبل معيشته وتطوير حياته إلي الأفضل، وتم قياس هذا المؤشر من خلال عشرة

عبارات تعكس طموح عينة البحث، وأُستخدم تصنيف: (موافق/محايد/غير موافق)، حيث أعطيت الدرجات (٣)، (٢)، (١) أو العكس وفقا لإتجاه العبارة. وأُعتبر حاصل جمع استجابات عينة البحث على تلك العبارات العشر مؤشراً رقمياً لقياس هذا المتغير.

١٤. **الإستعداد للتغيير:** ويقصد به ميل وإستعداد المبحوث للتغيير والتحديث أي تطبيق بعض الأفكار الموصي بها مع إستعداده النفسي لتحمل جانب من المخاطرة، وتم قياس هذا المتغير من خلال ستة عبارات تعكس درجة استعداد عينة البحث للتغيير، وأُستخدم تصنيف: (أنفذها فوراً/أنتظر حد ينفذها/لا أنفذها)، حيث أُعطيت الدرجات (٣)، (٢)، (١) أو العكس وفقا لاتجاه العبارة. وأُعتبر حاصل جمع إستجابات عينة البحث على تلك العبارات الستة مؤشراً رقمياً لقياس درجة الإستعداد للتغيير.

المتغير التابع الذي تضمنه البحث وكيفية قياسه: لقياس المتغير التابع لهذا البحث (درجة إتجاه المبحوثين نحو المشاركة المجتمعية بمنطقة البحث) تم إستخدام مجموع قيم العبارات التسعة عشر المتصلة بإتجاه المبحوثين نحو المشاركة المجتمعية في الأنشطة التنموية والتي منها تسع عبارات ذات صياغة إيجابية وعشر عبارات ذات صياغة سلبية، حيث أُستخدم تصنيف: (موافق/محايد/غير موافق)، وأعطيت الدرجات (٣)، (٢)، (١) أو العكس وفقا لاتجاه العبارة. وأُعتبر حاصل جمع إستجابات عينة البحث على تلك العبارات التسعة عشر مؤشراً رقمياً لقياس إتجاههم نحو المشاركة المجتمعية بمنطقة البحث، والتي إنحصرت درجاته المطلقة بين حد أدني قدره ١٩ درجة وحد أقصي قدره ٥٧ درجة، وبناءاً عليه تم تقسيم المسافة الرقمية بين هذين الحدين إلي ثلاث فئات كما يلي: إتجاه سلبي (غير موالي) (أقل من ٣٢ درجة)، وإتجاه محايد (من ٣٢ إلي أقل من ٤٥ درجة)، وإتجاه إيجابي (موالي) (٤٥ درجة فأكثر).

وصف البيانات المتعلقة بالخصائص الشخصية والإجتماعية والإقتصادية المدروسة للمبحوثين:

إتضح من نتائج التحليل الإحصائي للبيانات المتعلقة بالخصائص الشخصية والإجتماعية- الإقتصادية المدروسة للمبحوثين والموضحة بالجدول رقم (١) ما يلي:-

١. **السن:** تراوح المدى الفعلي لسن المبحوثين بين (٣٥-٦١) سنة، بمتوسط حسابي قدره ٤٧.٢٥ سنة، وإنحراف معياري قدره ٥.١٨ سنة، وبتقسيم هذا المدى علي ثلاث فئات متدرجة تصاعدياً لأعلي وتوزيع المبحوثين عليها وفقا لاستجاباتهم إتضح أن نسبة ٥٥.١% من إجمالي عينة البحث يقعون في الفئة المتوسطة (من ٤٤ إلي أقل من ٥٣ سنة)، في حين تمثل الفئة المرتفعة (٥٣

ISSN: 2537-0804 eISSN: 2537- 0855

سنة فأكثر) نسبة ١٩.٦%، بينما يقع في الفئة المنخفضة (أقل من ٤٤ سنة) نسبة ٢٥.٣% من إجمالي عينة البحث.

٢. **مدة الإقامة في المنطقة**: تراوح المدى الفعلي لمدة إقامة المبحوثين فى المنطقة بين (٤-١٢) سنة، بمتوسط حسابي قدره ٧.٢٣ سنة، وإنحراف معياري قدره ١.٧٩ سنة، وبتقسيم هذا المدى على ثلاث فئات متدرجة تصاعدياً وتوزيع المبحوثين عليهم وفقاً لإستجاباتهم، إتضح أن نسبة ٥٦.٢% من إجمالى المبحوثين يقعون فى الفئة المتوسطة (من ٧ إلي أقل من ١٠ سنوات)، فى حين تمثل الفئة المرتفعة (١٠ سنوات فأكثر) نسبة ٣٢.٠%، بينما تمثل الفئة المنخفضة (أقل من ٧ سنوات) نسبة ١١.٨% من إجمالي عينة البحث.

٣. **السعة الأسرية:** تراوح المدى الفعلي لسعة أسرة المبحوثين بين (٤-١٥) فرداً، بمتوسط حسابي قدره ٩.١٤ فرد، وإنحراف معيارى قدره ٢.٠٧ فرد، وبتقسيم هذا المدى على ثلاث فئات متدرجة تصاعدياً وتوزيع المبحوثين عليهم وفقاً لإستجاباتهم، إتضح أن نسبة ٥٩.٧% من إجمالى المبحوثين يقعون فى الفئة المتوسطة (من ٨ إلي أقل من ١٢ فرد)، في حين تمثل الفئة المنخفضة (أقل من ٨ أفراد) نسبة ٢٠.٧%، بينما تمثل الفئة المرتفعة (١٢ فرد فأكثر) نسبة ١٩.٦% من إجمالي عينة البحث.

٤. **عدد سنوات التعليم:** تراوح المدى الفعلي لعدد سنوات تعليم المبحوثين بين (صفر-١٦) سنة بمتوسط حسابي قدره ٨.١٧ سنة، وإنحراف معياري قدره ٢.٩٠ سنة، وبتقسيم هذا المدى على ثلاث فئات متدرجة تصاعدياً لأعلي وتوزيع المبحوثين عليها وفقا لاستجاباتهم تبين أن نسبة ٢٤.٧% من إجمالي العينة يقعون في الفئة المتوسطة (من ٧ إلي أقل من ١٢ سنة)، في حين تمثل الفئة المرتفعة (١٢ سنة فأكثر) نسبة ٢٣.٩%، بينما يقع في الفئة المنخفضة (أقل من ٧ سنوات) ٢٣.٤%، فضلاً عن وجود مبحوثين أميون يمثلون نسبة ٢٨.٠% من إجمالي عينة البحث.

٥. **مدة الخبرة في العمل الزراعي:** تراوح المدى الفعلي لمدة خبرة المبحوثين في العمل الزراعي بين (١٨-٤٤) سنة، بمتوسط حسابي قدره ٣٢.٥٣ سنة، وإنحراف معياري قدره ٧.١٥ سنة، وبتقسيم هذا المدى على ثلاث فئات متدرجة تصاعدياً لأعلي وتوزيع المبحوثين عليها وفقا لاستجاباتهم إتضح أن نسبة ٤٢.٢% من إجمالي العينة يقعون في الفئة المرتفعة (٣٦ سنة فأكثر)، في حين تمثل الفئة المتوسطة (من ٢٧ إلي أقل من ٣٦ سنة) نسبة ٣١.٢%، بينما يقع في الفئة المنخفضة (أقل من ٢٧ سنة) نسبة ٢٦.٦% من إجمالي عينة البحث.

٦. **مساحة الحيازة الزراعية**: تراوح المدى الفعلي لمساحة الحيازة الزراعية لدي المبحوثين بين (٥-١٣) فدان، بمتوسط حسابي قدره ٧.١١ فدان، وإنحراف معياري قدره ١.٤٧ فدان، وبتقسيم هذا المدى علي ثلاث فئات متدرجة تصاعدياً لأعلي وتوزيع المبحوثين عليها وفقا لاستجاباتهم تبين أن نسبة ٥٥.١% من إجمالي عينة البحث يقعون في الفئة المنخفضة (أقل من ٨ فدان)، في حين تمثل الفئة المتوسطة (من ٨ إلي أقل من ١١ فدان) نسبة ٢٥.٣%، بينما يقع في الفئة المرتفعة (١١ فدان فأكثر) نسبة ١٩.٦% من إجمالي عينة البحث.

٧. **حيازة الحيوانات المزرعية**: تراوح المدى الفعلي لحيازة الحيوانات المزرعية لدي المبحوثين بين (٩-٨٦) وحدة، بمتوسط حسابي قدره ٣٣.٢٧ وحدة، وإنحراف معياري قدره ٥.٥١ وحدة، وبتقسيم هذا المدى علي ثلاث فئات متدرجة تصاعدياً لأعلي وتوزيع المبحوثين عليها وفقا لاستجاباتهم إتضح أن نسبة ٤١.١% من إجمالي العينة يقعون في الفئة المنخفضة (أقل من ٣٥ وحدة)، في حين تمثل الفئة المتوسطة (من ٣٥ إلي أقل من ٦١ وحدة) نسبة ٣٣.٩%، بينما يقع في الفئة المرتفعة (٦١ وحدة فأكثر) نسبة ٢٤.٧% من إجمالي عينة البحث.

٨. **العضوية في المنظمات الرسمية**: تراوح المدى الفعلي لعضوية المبحوثين في المنظمات الرسمية بين (٣-٣٢) درجة بمتوسط حسابي قدره ٩.٢٥ درجة، وإنحراف معياري قدره ٤.٣٧ درجة، وبتقسيم هذا المدى علي ثلاث فئات متدرجة تصاعدياً لأعلي وتوزيع المبحوثين عليها وفقا لاستجاباتهم تبين أن نسبة ٥٨.٣% من إجمالي العينة يقعون في الفئة المنخفضة (أقل من ١٣ درجة)، في حين تمثل الفئة المتوسطة (من ١٣ إلي أقل من ٢٣ درجة) نسبة ٢٤.٢%، بينما يقع في الفئة المرتفعة (٢٣ درجة فأكثر) نسبة ١٧.٥% من إجمالي عينة البحث.

٩. **التعرض لمصادر المعلومات**: تراوح المدى الفعلي لتعرض المبحوثين لمصادر المعلومات بين (٣-٢٠) درجة، بمتوسط حسابي قدره ٩.٥٧ درجة، وانحراف معياري قدره ٤.١٢ درجة. وبتقسيم هذا المدى علي ثلاث فئات متساوية الطول ومتدرجة تصاعدياً لأعلى وتوزيع المبحوثين عليها وفقا لإستجاباتهم إتضح أن نسبة ٦٢.٦% من إجمالي العينة يقعون في الفئة المتوسطة (من ٩ إلي أقل من ١٥ درجة)، في حين تمثل الفئة المرتفعة (١٥ درجة فأكثر) نسبة ٢٣.٤%، بينما يقع في الفئة المنخفضة (أقل من ٩ درجات) نسبة ١٤.٠% من إجمالي عينة البحث.

ISSN: 2537-0804 eISSN: 2537- 0855

١٠. **الإنفتاح الجغرافي**: تراوح المدى الفعلي لإنفتاح المبحوثين جغرافياً بين (٤-١٢) درجة، بمتوسط حسابي قدره ٨.٧٢ درجة، وإنحراف معياري قدره ٢.٣٠ درجة. وبتقسيم هذا المدى علي ثلاث فئات متدرجة تصاعدياً لأعلي وتوزيع المبحوثين عليها وفقا لإستجاباتهم تبين أن نسبة ٤٦.٨% من إجمالي العينة يقعون في الفئة المرتفعة (١٠ درجات فأكثر)، في حين تمثل الفئة المتوسطة (من ٧ إلي أقل من ١٠ درجات) نسبة ٢٧.٧%، بينما يقع في الفئة المنخفضة (أقل من ٧ درجات) نسبة ٢٥.٥% من إجمالي عينة البحث.

١١. **الإنفتاح الثقافي:** تراوح المدى الفعلى لهذا المؤشر بين (١١-١٩) درجة، بمتوسط حسابى قدره ١٥.١١ درجة، وإنحراف معياري قدره ٢.١٨ درجة، وبتقسيم هذا المدى على ثلاث فئات متدرجة تصاعديا وتوزيع المبحوثين عليها وفقاً لإستجاباتهم، إتضح أن نسبة ٥٠.٣% من إجمالى المبحوثين يقعون فى الفئة المتوسطة (من ١٤ ألي أقل من ١٧ درجة)، فى حين تمثل الفئة المرتفعة (١٧ درجة فأكثر) نسبة ٣٢.٠%، بينما تمثل الفئة المنخفضة (أقل من ١٤ درجة) نسبة ١٧.٧% من إجمالى عينة البحث.

١٢. **الإتجاه نحو المستحدثات**: تراوح المدى الفعلي لدرجة الاتجاه نحو المستحدثات الزراعية لعينة البحث بين (١٠-٢١) درجة، بمتوسط حسابي قدره ١٥.٤٠ درجة، وإنحراف معياري قدره ٣.١٧ درجة. وبتقسيم هذا المدى علي ثلاث فئات متساوية الطول ومتدرجة تصاعديا إلى أعلى وتوزيع أفراد عينة البحث على هذه الفئات وفقا لإستجاباتهم تبين أن نسبة ٤٢.٧% من إجمالي العينة يقعون في الفئة المتوسطة (من ١٤ إلي أقل من ١٨ درجة)، في حين تمثل الفئة المرتفعة (١٨ درجة فأكثر) نسبة ٣٠.٤%، بينما يقع في الفئة المنخفضة (أقل من ١٤ درجة) نسبة ٢٦.٩% من إجمالي عينة البحث.

١٣. **الطموح:** تراوح المدى الفعلي لطموح المبحوثين بين (١١-٢٢) درجة، بمتوسط حسابي قدره ١٦.٠٤ درجة، وإنحراف معياري قدره ٢.١٩ درجة. وبتقسيم هذا المدى علي ثلاث فئات متساوية الطول ومتدرجة تصاعديا إلى أعلى وتوزيع أفراد عينة البحث على هذه الفئات وفقا لإستجاباتهم تبين أن نسبة ٦١.٣% من إجمالي العينة يقعون في الفئة المتوسطة (من ١٥ إلي أقل من ١٩ درجة)، في حين تمثل الفئة المرتفعة (١٩ درجة فأكثر) نسبة ٢٤.٧%، بينما يقع في الفئة المنخفضة (أقل من ١٥ درجة) نسبة ١٤.٠% من إجمالي عينة البحث.

١٤. **الإستعداد للتغيير:** تراوح المدى الفعلي لدرجة الاستعداد للتغيير لعينة البحث بين (٨-١٦) درجة، بمتوسط حسابي قدره ١١.١٨ درجة، وإنحراف معياري قدره ١.٤١ درجة. وبتقسيم هذا المدى علي ثلاث فئات متساوية الطول

ومتدرجة تصاعديا إلى أعلى وتوزيع أفراد عينة البحث على هذه الفئات وفقا لإستجاباتهم، تبين أن نسبة ٣٦.٣% من إجمالي العينة يقعون في الفئة المتوسطة (من ١١ إلي أقل من ١٤ درجة)، في حين تمثل الفئة المنخفضة (أقل من ١١ درجة) نسبة ٣٣.٣%، بينما يقع في الفئة المرتفعة (١٤ درجة فأكثر) نسبة ٣٠.٤% من إجمالي عينة البحث.

جدول رقم (٢): توزيع المبحوثين وفقا لخصائصهم الشخصية والإجتماعية-الإقتصادية المدروسة بمنطقة البحث

م	الخصائص المدروسة	الحد الأدنى	الحد الأعلى	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الفئات	عدد ن=٣٧٢	%
١	السن	٣٥	٦١	٤٧.٢٥	٥.١٨	صغار السن (أقل من ٤٤ سنة) متوسطي السن (٤٤-٥٣ سنة) كبار السن (٥٤ سنة فأكثر)	٩٤ ٢٠٥ ٧٣	٢٥.٣ ٥٥.١ ١٩.٦
٢	مدة الإقامة في المنطقة	٤	١٢	٧.٢٣	١.٧٩	منخفضة (أقل من ٧ سنوات) متوسطة (٧-١٠ سنوات) مرتفعة (١١ سنوات فأكثر)	٤٤ ٢٠٩ ١١٩	١١.٨ ٥٦.٢ ٣٢.٠
٣	السعة الأسرية	٤	١٥	٩.١٤	٢.٠٧	منخفضة (أقل من ٨ أفراد) متوسطة (٨-١٢ فرد) مرتفعة (١٣ فرد فأكثر)	٧٧ ٢٢٢ ٧٣	٢٠.٧ ٥٩.٧ ١٩.٦
٤	عدد سنوات التعليم	صفر	١٦	٨.١٧	٢.٩٠	أمي منخفض (أقل من ٧ سنوات) متوسط (٨-١٢ سنة) مرتفع (١٣ سنة فأكثر)	١٠٤ ٨٧ ٩٢ ٨٩	٢٨.٠ ٢٣.٤ ٢٤.٧ ٢٣.٩
٥	مدة الخبرة	١٨	٤٤	٣٢.٥٣	٧.١٥	منخفضة (أقل من ٢٧ سنة)	٩٩ ١١٦	٢٦.٦ ٣١.٢

ISSN: 2537-0804 eISSN: 2537- 0855

	في العمل الزراعي					متوسطة (٢٧-٣٦ سنة) مرتفعة (٣٧ سنة فأكثر)	١٥٧ ٤٢.٢
٦	مساحة الحيازة الزراعية	٥	١٣	٧.١١	١.٤٧	منخفضة (أقل من ٨ فدان) متوسطة (٨-١١ فدان) مرتفعة (١٢ فدان فأكثر)	٢٠٥ ٩٤ ٧٣ ٥٥.١ ٢٥.٣ ١٩.٦
٧	حيازة الحيوانات المزرعية	٩	٨٦	٣٣.٢٧	٥.٥١	منخفضة (أقل من ٣٥ وحدة) متوسطة (٣٥-٦١ وحدة) مرتفعة (٦٢ وحدة فأكثر)	١٥٤ ١٢٦ ٩٢ ٤١.٤ ٣٣.٩ ٢٤.٧
٨	العضوية في المنظمات الرسمية	٣	٣٢	٩.٢٥	٤.٣٧	منخفضة (أقل من ١٣ درجة) متوسطة (١٣-٢٣ درجة) مرتفعة (٢٤ درجة فأكثر)	٢١٧ ٩٠ ٦٥ ٥٨.٣ ٢٤.٢ ١٧.٥
٩	التعرض لمصادر المعلومات	٣	٢٠	٩.٥٧	٤.١٢	منخفض (أقل من ٩ درجات) متوسط (٩-١٥ درجة) مرتفع (١٦ درجة فأكثر)	٥٢ ٢٣٣ ٨٧ ١٤.٠ ٦٢.٦ ٢٣.٤
١٠	الإنفتاح الجغرافي	٤	١٢	٨.٧٢	٢.٣٠	منخفض (أقل من ٧ درجات) متوسط (٧-١٠ درجات) مرتفع (١١ درجات فأكثر)	٩٥ ١٠٣ ١٧٤ ٢٥.٥ ٢٧.٧ ٤٦.٨
١١	الإنفتاح الثقافي	١١	١٩	١٥.١١	٢.١٨	منخفض (أقل من ١٤ درجة) متوسط (١٤-١٧ درجة)	٦٦ ١٨٧ ١١٩ ١٧.٧ ٥٠.٣ ٣٢.٠

			مرتفع (١٨ درجة فأكثر)					
١٢	الإتجاه نحو المستحدثات	١٠	٢١	١٥.٤٠	٣.١٧	منخفض (أقل من ١٤ درجة) متوسط (١٤-١٨ درجة) مرتفع (١٩ درجة فأكثر)	١٠٠ ١٥٩ ١١٣	٢٦.٩ ٤٢.٧ ٣٠.٤
١٣	الطموح	١١	٢٢	١٦.٠٤	٢.١٩	منخفض (أقل من ١٥ درجة) متوسط (١٥-١٩ درجة) مرتفع (٢٠ درجة فأكثر)	٥٢ ٢٢٨ ٩٢	١٤.٠ ٦١.٣ ٢٤.٧
١٤	الإستعداد للتغيير	٨	١٦	١١.١٨	١.٤١	منخفض (أقل من ١١ درجة) متوسط (١١-١٤ درجة) مرتفع (١٥ درجة فأكثر)	١٢٤ ١٣٥ ١١٣	٣٣.٣ ٣٦.٣ ٣٠.٤

- المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لعينة البحث الميدانية.

النتائج ومناقشتها

يمكن عرض ومناقشة نتائج البحث في النقاط التالية:-

أولاً: درجة إتجاه المبحوثين نحو المشاركة المجتمعية بمنطقة البحث

لقياس درجة إتجاه المبحوثين نحو المشاركة المجتمعية بمنطقة البحث تم إستخدام مجموعة من العبارات المتصلة بإتجاه المبحوثين نحوه، والذي تكونت في صورتها النهائية من تسعة عشر عبارة، منها تسع عبارات ذات صياغة إيجابية وعشر عبارات ذات صياغة سلبية، حيث أُستخدم تصنيف: (موافق/محايد/غير موافق)، وأعطيت الدرجات (٣)، (٢)، (١) أو العكس وفقا لاتجاه العبارة، وأُعتبر حاصل جمع إستجابات عينة البحث على تلك العبارات التسعة عشر مؤشراً رقمياً لقياس إتجاههم نحو المشاركة المجتمعية بمنطقة البحث.

وتوضح النتائج الواردة بالجدول رقم (٣) موقف المبحوثين من حيث الموافقة أو الرفض للعبارات المستخدمه لقياس درجة إتجاههم نحو المشاركة المجتمعية بمنطقة البحث، حيث أمكن ترتيب العبارات التسع الإيجابية المستخدمه لقياس درجة إتجاه المبحوثين نحو المشاركة المجتمعية بمنطقة البحث ترتيباً تنازلياً وفقاً للنسبة المئوية لموافقتهم عليها وذلك على النحو التالي: جاءت في المقدمة عبارة

ISSN: 2537-0804 eISSN: 2537- 0855

"أنا شايف أن الواحد الكويس هوه اللي بيشارك مع الغير في تنمية منطقته" بنسبة ٥٤.٦%، ثم عبارة "هشارك في فعل الخير لتنمية قريتنا علشان عيالي يلاقوا الرزق الكتير بعد كده" بنسبة ٥١.٦%، ثم عبارة "بحب اساهم في كل الخدمات لمنطقتنا علشان نبقي نعيش عيشه كويسه" بنسبة ٤٦.٠%، ثم عبارة "هانصح جيراني بالمشاركة بالوقت والجهد والمال في اعمال التنمية علشان كلها خير" بنسبة ٤٣.٨%، ثم عبارة "أنا شايف أن الامور عندنا مناسبة للمشاركة في أعمال الخير لتنمية قريتنا" بنسبة ٤٢.٢%، ثم عبارتي "ضروري الواحد يعرف إزاي يشارك بوقته في استكمال تنفيذ عمليات التنمية عندنا"، و"لما شفت إزاي ساهم جيراني في المشاركة بالمشروعات التنموية حبيت أعمل زيهم" بنسبة ٣٩.٨%، ثم عبارة "غلطان اللي مش هيساهم في تقديم كل الدعم لفعل الخير بالمنطقة" بنسبة ٣٣.٦%، وأخيراً عبارة "بحب أشارك مع غيري في تنمية قريتنا من يوم ما عرفت فوايد المشاركة" بنسبة ٣١.٧% من إجمالي عينة البحث.

كما أمكن ترتيب العبارات العشر السلبية المستخدمه لقياس درجة إتجاه المبحوثين نحو المشاركة المجتمعية بمنطقة البحث ترتيباً تنازلياً وفقاً للنسبة المئوية لموافقتهم عليها وذلك علي النحو التالي: جاءت في المقدمة عبارة "بفضل الحكومة تعمل كل حاجه لتنمية القرية علشان معنديش فلوس زيادة للمشاركة" بنسبة ٥٣.٢%، ثم عبارة "المشاركة بالجهد في تنفيذ المشروعات التنموية عملية مجهده وأنا مش حملها" بنسبة ٥٣.٠%، ثم عبارة "ما برتحش بالمشاركة بالفلوس في اقامة أعمال النهوض بقريتنا لأن تكاليفها كتير" بنسبة ٤٨.١%، ثم عبارة "أحب أصرف فلوسي في أي حاجة تانية غير التبرع بها بالمشروعات اللي عندنا" بنسبة ٤٦.٠%، ثم عبارة "أي كلام عن المشاركة في تنمية منطقتنا بنفسنا مالوش لازمه" بنسبة ٤٣.٨%، ثم عبارة "مش هشارك مع غيري في بناء أي مشروع خدمي علشان دي عملية صعبة" بنسبة ٤٠.٩%، ثم عبارة "مش مهم الواحد يعرف ازاي يشارك في تنمية قريتنا" بنسبة ٤٠.٠%، ثم عبارة "علشان أشارك في اعمال الخير بمنطقتنا لازم اشوف ناس كتير غيري شاركوا فيها" بنسبة ٣٨.٧%، ثم عبارة "بخاف من المشاركة بالمجهود في عمليات التنمية علشان مبعرفش اشارك ازاي" بنسبة ٣٦.٠%، وأخيراً عبارة "الفلوس اللي الواحد بيصرفها علشان يشارك في تنمية منطقتنا بتروح في الأرض" بنسبة ٣٤.٧% من إجمالي عينة البحث.

جدول رقم (٣): توزيع المبحوثين وفقاً لإستجاباتهم علي عبارات قياس إتجاهاتهم نحو المشاركة المجتمعية بمنطقة البحث

م	العبـــــــــــارات	موافق		محايد		غير موافق	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%
١	أنا شايف أن الواحد الكويس هوه اللي بيشارك مع الغير في تنمية منطقته	٢٠٣	٥٤.٦	١٢٩	٣٤.٧	٤٠	١٠.٧
٢	ما برتحش بالمشاركة بالفلوس في اقامة أعمال النهوض بقريتنا لأن تكاليفها كتير	٨٢	٢٢.١	١١١	٢٩.٨	١٧٩	٤٨.١
٣	هانصح جيراني بالمشاركة بالوقت والجهد والمال في اعمال التنمية علشان كلها خير	١٦٣	٤٣.٨	١٠٧	٢٨.٨	١٠٢	٢٧.٤
٤	علشان أشارك في اعمال الخير بمنطقتنا لازم اشوف ناس كتير غيري شاركوا فيها	١١١	٢٩.٨	١١٧	٣١.٥	١٤٤	٣٨.٧
٥	غلطان اللي مش هيساهم في تقديم كل الدعم لفعل الخير بالمنطقة	١٢٥	٣٣.٦	١٣٣	٣٥.٧	١١٤	٣٠.٧
٦	مش مهم الواحد يعرف ازاي يشارك في تنمية قريتنا	١٠٠	٢٦.٩	١٢٣	٣٣.١	١٤٩	٤٠.٠
٧	أحب أصرف فلوسي في أي حاجة تانية غير التبرع بها بالمشروعات اللي عندنا	٩٧	٢٦.١	١٠٤	٢٧.٩	١٧١	٤٦.٠
٨	بحب أشارك مع غيري في تنمية قريتنا من يوم ما عرفت فوايد المشاركة	١١٨	٣١.٧	١٤٤	٣٨.٧	١١٠	٢٩.٦
٩	أي كلام عن المشاركة في تنمية منطقتنا بنفسنا مالوش لازمه	١٠١	٢٧.١	١٠٨	٢٩.١	١٦٣	٤٣.٨
١٠	بفضل الحكومة تعمل كل حاجه لتنمية القرية علشان معنديش فلوس زيادة للمشاركة	٧٨	٢١.٠	٩٦	٢٥,٨	١٩٨	٥٣.٢
١١	ضروري الواحد يعرف إزاي يشارك بوقته في استكمال تنفيذ عمليات التنمية عندنا	١٤٨	٣٩.٨	١٠٧	٢٨.٨	١١٧	٣١.٤
١٢	الفلوس اللي الواحد بيصرفها علشان يشارك في تنمية منطقتنا بتروح في الأرض	١٢٢	٣٢.٨	١٢١	٣٢.٥	١٢٩	٣٤.٧
١٣	المشاركة بالجهد في تنفيذ المشروعات التنموية عملية مجهده وأنا مش حملها	٨٩	٢٣.٩	٨٦	٢٣.١	١٩٧	٥٣.٠
١٤	لما شفت إزاي ساهم جيراني في المشاركة بالمشروعات التنموية حبيت أعمل زيهم	١٤٨	٣٩.٨	١١٤	٣٠.٦	١١٠	٢٩.٦
١٥	أنا شايف أن الامور عندنا مناسبة للمشاركة في أعمال الخير لتنمية قريتنا	١٥٧	٤٢.٢	٩٤	٢٥.٣	١٢١	٣٢.٥
١٦	بخاف من المشاركة بالمجهود في عمليات التنمية علشان مبعرفش اشارك ازاي	١٠٠	٢٦.٩	١٣٨	٣٧.١	١٣٤	٣٦.٠

ISSN: 2537-0804 eISSN: 2537- 0855

١٧	مش هشارك مع غيري في بناء أي مشروع خدمي علشان دي عملية صعبة	١١٦	٣١.٢	١٠٤	٢٧.٩	١٥٢	٤٠.٩
١٨	بحب اساهم في كل الخدمات لمنطقتنا علشان نبقي نعيش عيشه كويسه	١٧١	٤٦.٠	١٣٥	٣٦.٣	٦٦	١٧.٧
١٩	هشارك في فعل الخير لتنمية قريتنا علشان عيالي يلاقوا الرزق الكتير بعد كده	١٩٢	٥١.٦	٩٩	٢٦.٦	٨١	٢١.٨

- المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لعينة البحث الميدانية.

وبإستخدام مجموع قيم العبارات المتصلة بإتجاه المبحوثين نحو المشاركة المجتمعية بمنطقة البحث، فإن هذا العبارات كانت درجاتها المطلقة تنحصر بين حد أدني قدره ١٩ درجة وحد أقصي قدره ٥٧ درجة، وبناءاً عليه تم تقسيم المسافة الرقمية بين هذين الحدين إلي ثلاث فئات كما يلي: إتجاه سلبي (غير موالي) (أقل من ٣٢ درجة)، وإتجاه محايد (من ٣٢ إلي أقل من ٤٥ درجة)، وإتجاه إيجابي (موالي) (٤٥ درجة فأكثر).

وتشير بيانات جدول رقم (٤) إلي أن نسبة المبحوثين ذوي الإتجاه الإيجابي (الموالي) نحو المشاركة المجتمعية بمنطقة البحث بلغت ٤٣.٠% من إجمالي عدد المبحوثين، وأن نسبة المبحوثين ذوي الإتجاه المحايد بلغت ٣٠.٧% منهم، بينما بلغت نسبة المبحوثين ذوي الإتجاه السلبي (غير الموالي) ٢٦.٣% من إجمالي عدد المبحوثين.

جدول رقم (٤): توزيع المبحوثين وفقاً لدرجات إتجاههم نحو المشاركة المجتمعية بمنطقة البحث

فئات الإتجـــــــاه	العدد	%
إتجاه سلبي (غير موالي) (أقل من ٣٢ درجة)	٩٨	٢٦.٣
إتجاه محايـــــد (٣٢ - ٤٥ درجة)	١١٤	٣٠.٧
إتجاه إيجابي (موالي) (٤٥ درجة فأكثر)	١٦٠	٤٣.٠
المجموع	**٣٧٢**	**١٠٠.٠**

- المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لعينة البحث الميدانية.

ويتضح مما سبق أن نسبة المبحوثين ذوي الإتجاه الإيجابي الموالي نحو المشاركة المجتمعية بمنطقة البحث بلغت ٤٣.٠% من إجمالي عدد المبحوثين، وأن نسبة المبحوثين ذوي الإتجاه السلبي غير الموالي والإتجاه المحايد بلغت ٥٧.٠% من إجمالي عدد المبحوثين، مما يدعو إلي قيام الجهات المنوطة بتنمية المنطقة ببذل مزيد من الجهد نحو تكثيف الجهود التعليمية لنشر المعارف المرتبطة بتشجيع المبحوثين للمشاركة المجتمعية لتنمية مجتمعهم المحلي، وذلك في محاولة لتدعيم الإتجاهات الموالية نحوها ومحاولة تغيير الإتجاهات غير الموالية أو المحايدة بينهم، أملاً في

زيادة نسب مشاركتهم في تنمية مجتمعهم المحلي، الأمر الذي يسهم في تحسين سبل معيشتهم والذي قد يظهر أثره واضحاً في تحسين أحوالهم إقتصادياً وإجتماعياً.

ثانياً: العلاقة بين درجة إتجاه المبحوثين نحو المشاركة المجتمعية بمنطقة البحث وبين متغيراتهم المستقلة المدروسة:-

لتحديد العلاقة بين درجة إتجاه المبحوثين نحو المشاركة المجتمعية بمنطقة البحث ومتغيراتهم المستقلة المدروسة، تم وضع الفرض الإحصائي الأول ومنطوقه: "لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة التالية: السن، ومدة الإقامة في المنطقة، والسعة الأسرية، وعدد سنوات التعليم، ومدة الخبرة في العمل الزراعي، ومساحة الحيازة الزراعية، وحيازة الحيوانات المزرعية، والعضوية في المنظمات الرسمية، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات، ودرجة الإنفتاح الجغرافي، ودرجة الإنفتاح الثقافي، ودرجة الإتجاه نحو المستحدثات، ودرجة الطموح، ودرجة الإستعداد للتغيير، وبين درجة إتجاه المبحوثين نحو المشاركة المجتمعية بمنطقة البحث".

ولإختبار صحة هذا الفرض الإحصائي تم إستخدام معامل الإرتباط البسيط لبيرسون للتعرف علي معنوية العلاقة الإرتباطية بين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة والمتغير التابع، وتحديد المتغيرات المستقلة المرتبطة معنوياً بدرجات إتجاه المبحوثين نحو المشاركة المجتمعية بمنطقة البحث، والتي يمكن إدخالها في نموذج التحليل الإرتباطي والإنحداري المتعدد المتدرج الصاعد المستخدم للتنبؤ بتغيره مستقبلاً.

وأوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (٥) أن درجة إتجاه المبحوثين نحو المشاركة المجتمعية بمنطقة البحث –عندما لم يوضع في الإعتبار أثر المتغيرات الأخري- كانت ذات علاقة معنوية عند مستوي معنوية ٠.٠١ بستة متغيرات من المتغيرات المدروسة وهي: مدة الإقامة في المنطقة (ر=٠.٣١١)، وعدد سنوات التعليم (ر=٠.٢٧٩)، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات (ر=٠.٣٩٢)، ودرجة الإتجاه نحو المستحدثات (ر=٠.٣٥٧)، ودرجة الطموح (ر=٠.٢١٩)، ودرجة الإستعداد للتغيير (ر=٠.٤٥٦).

وكانت العلاقة معنوية عند مستوي معنوية ٠.٠٥ بين درجة إتجاه المبحوثين نحو المشاركة المجتمعية بمنطقة البحث وبين سبعة متغيرات من المتغيرات المدروسة وهي: السن (ر=٠.١٢٥)، والسعة الأسرية (ر=٠.١٠٦)، ومدة الخبرة في العمل الزراعي (ر=٠.١٢٧)، ومساحة الحيازة الزراعية (ر=٠.١٣٠)، ودرجة العضوية في المنظمات الرسمية (ر=٠.١٢٨)، ودرجة الإنفتاح الجغرافي (ر=٠.١٢٦)، ودرجة الإنفتاح الثقافي (ر=٠.١٣١).

في حين كانت العلاقة غير معنوية بين درجة إتجاه المبحوثين نحو المشاركة المجتمعية بمنطقة البحث وبين متغير حيازة الحيوانات المزرعية (ر=٠.٠٩٥).

ISSN: 2537-0804 eISSN: 2537- 0855

جدول رقم (٥): قيم معاملات الإرتباط البسيط بين درجة إتجاه المبحوثين نحو المشاركة المجتمعية بمنطقة البحث وبين متغيراتهم المستقلة المدروسة

م	المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط البسيط
١	السن	*٠.١٢٥
٢	مدة الإقامة في المنطقة	**٠.٣١١
٣	السعة الأسرية	*٠.١٠٦
٤	عدد سنوات التعليم	**٠.٢٧٩
٥	مدة الخبرة في العمل الزراعي	*٠.١٢٧
٦	مساحة الحيازة الزراعية	*٠.١٣٠
٧	حيازة الحيوانات المزرعية	٠.٠٩٥
٨	درجة العضوية في المنظمات الرسمية	*٠.١٢٨
٩	درجة التعرض لمصادر المعلومات	**٠.٣٩٢
١٠	درجة الإنفتاح الجغرافي	*٠.١٢٦
١١	درجة الإنفتاح الثقافي	*٠.١٣٠
١٢	درجة الإتجاه نحو المستحدثات	**٠.٣٥٧
١٣	درجة الطموح	**٠.٢١٩
١٤	درجة الإستعداد للتغيير	**٠.٤٥٦

ـ المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لعينة البحث الميدانية.

قيمة (ر) الجدولية عند درجات حرية ٣٧٠ ومستوي معنوية ٠.٠١ = ٠.١٣٤

قيمة (ر) الجدولية عند درجات حرية ٣٧٠ ومستوي معنوية ٠.٠٥ = ٠.١٠٢

*** معنوي عند مستوى ٠.٠٥ ** معنوي عند مستوى ٠.٠١**

وبناءاً علي النتائج السابقة أمكن رفض أجزاء من الفرض الإحصائي الأول وقبول الفرض النظري بعد تعديله للمتغيرات الثلاثة عشر ذات العلاقة الإرتباطية المعنوية ليصير علي الصورة التالية: "توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة التالية للمبحوثين: السن، ومدة الإقامة في المنطقة، والسعة الأسرية، وعدد سنوات التعليم، ومدة الخبرة في العمل الزراعي، ومساحة الحيازة الزراعية، والعضوية في المنظمات الرسمية، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات، ودرجة الإنفتاح الجغرافي، ودرجة الإنفتاح الثقافي، ودرجة الإتجاه نحو المستحدثات، ودرجة الطموح، ودرجة الإستعداد للتغيير، وبين درجة إتجاه المبحوثين نحو المشاركة المجتمعية بمنطقة البحث".

كما لم نتمكن من رفض أجزاء من الفرض الإحصائي الأول في متغير حيازة الحيوانات المزرعية.

ثالثاً: إسهام المتغيرات المستقلة ذات الإرتباط المعنوي في تفسير التباين الكلي لدرجة إتجاه المبحوثين نحو المشاركة المجتمعية بمنطقة البحث:-

لتقدير نسبة مساهمة كل من المتغيرات المستقلة الثلاثة عشر ذات الإرتباط المعنوي في تفسير التباين الكلي لدرجة إتجاه المبحوثين نحو المشاركة المجتمعية بمنطقة البحث وهي: السن، ومدة الإقامة في المنطقة، والسعة الأسرية، وعدد سنوات التعليم، ومدة الخبرة في العمل الزراعي، ومساحة الحيازة الزراعية، والعضوية في المنظمات الرسمية، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات، ودرجة الإنفتاح الجغرافي، ودرجة الإنفتاح الثقافي، ودرجة الإتجاه نحو المستحدثات، ودرجة الطموح، ودرجة الإستعداد للتغيير: "لا تسهم كل من المتغيرات المستقلة ذات العلاقة الإرتباطية المعنوية في تفسير التباين الكلى للتغير في درجة إتجاه المبحوثين نحو المشاركة المجتمعية بمنطقة البحث".

وتشير نتائج التحليل الإحصائي الواردة بالجدول رقم (٦) إلي معنوية النموذج الإحصائي عند الخطوة الثامنة، حيث بلغت نسبة "ف" المحسوبة ٢٧.٣٠٥ وهي معنوية عند المستوي الإحتمالي ٠.٠١، كما بلغت قيمة معامل التحديد ٠.٦٦٧، أي أنه بحساب المصفوفة الإرتباطية لهذه المتغيرات المستقلة الثلاثة عشر ذات الإرتباط المعنوي في تفسير التباين الكلي لدرجة إتجاه المبحوثين نحو المشاركة المجتمعية بمنطقة البحث، تبين أنه لا يمكن الإبقاء إلا علي ثمانية متغيرات فقط منها قد ساهمت مجتمعة في تفسير القدرة التنبؤية لتغيير درجة هذا الإتجاه بنسبة ٦٦.٧%، يعزي منها ٢٠.٨% إلي متغير درجة الإستعداد للتغيير، و١٧.٦% إلي متغير درجة التعرض لمصادر المعلومات، و١١.٣% إلي متغير درجة الإتجاه نحو المستحدثات، و٨.١% إلي متغير مدة الإقامة بالمنطقة، و٤.٨% إلي متغير عدد سنوات التعليم، و٢.٢% إلي متغير السن، و١.٠% إلي متغير درجة الطموح، وأخيراً ٠.٩% إلي متغير درجة الإنفتاح الثقافي.

جدول رقم (٦): نتائج الأثر التجميعي لبعض متغيرات الدراسة المستقلة المدروسة على إتجاه المبحوثين نحو المشاركة المجتمعية بمنطقة البحث

خطوات التحليل	المتغير المستقل الداخل في التحليل	معامل الإرتباط المتعدد	معامل التحديد	% للتباين المفسر	معامل الانحدار	نسبة " ف "
الخطوة الأولى	درجة الإستعداد للتغيير	٠.٤٥٦	٠.٢٠٨	٢٠.٨	٠.١٧٨	**٥٥.٨٣٩
الخطوة الثانية	درجة التعرض لمصادر المعلومات	٠.٦٢٠	٠.٣٨٤	١٧.٦	٠.٢٤٢	**٥٠.٨٧١
الخطوة	درجة الإتجاه نحو المستحدثات	٠.٧٠٥	٠.٤٩٧	١١.٣	٠.٢٩٦	**٤٧.٥٠٣

ISSN: 2537-0804 eISSN: 2537- 0855

الثالثة						
الخطوة الرابعة	مدة الإقامة بالمنطقة	٠.٧٦٠	٠.٥٧٨	٨.١	٠.٣٠٨	**٤١.٥٩٢
الخطوة الخامسة	عدد سنوات التعليم	٠.٧٩١	٠.٦٢٦	٤.٨	٠.٣٦٩	**٣٧.٥٥١
الخطوة السادسة	السن	٠.٨٠٥	٠.٦٤٨	٢.٢	٠.٣٧٥	**٣٣.٨٣٠
الخطوة السابعة	درجة الطموح	٠.٨١١	٠.٦٥٨	١.٠	٠.٣٨١	**٢٩.٦٤٢
الخطوة الثامنة	درجة الإنفتاح الثقافي	٠.٨١٧	٠.٦٦٧	٠.٩	٠.٣٩٤	**٢٧.٣٠٥

- المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لعينة البحث الميدانية.

وطبقاً للنتائج السابقة أمكن رفض أجزاء من الفرض الإحصائي الثاني وقبول الفرض النظري البديل بعد تعديله ليصير علي الصورة التالية: "تسهم كل من المتغيرات المستقلة التالية: درجة الإستعداد للتغيير، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات، ودرجة الإتجاه نحو المستحدثات، ومدة الإقامة بالمنطقة، وعدد سنوات التعليم، والسن، ودرجة الطموح، ودرجة الإنفتاح الثقافي، ذات العلاقة الإرتباطية المعنوية في تفسير التباين الكلى للتغير في درجة إتجاه المبحوثين نحو المشاركة المجتمعية بمنطقة البحث".

وفي ضوء النتائج التي أسفر عنها هذا البحث فإنه يمكن التوصية بما يلي:-

١- أوضحت نتائج البحث أن نسبة المبحوثين ذوي الإتجاه الإيجابي الموالي نحو المشاركة المجتمعية بمنطقة البحث بلغت ٤٣.٠% من إجمالي عدد المبحوثين، وأن نسبة المبحوثين ذوي الإتجاه السلبي غير الموالي والإتجاه المحايد بلغت ٥٧.٠% من إجمالي عدد المبحوثين، مما يدعو إلي التوصية بقيام الجهات المنوطة بتنمية قري منطقة سهل الطينة ببذل مزيد من الجهد نحو تكثيف الجهود التعليمية لنشر المعارف المرتبطة بتشجيع المنتفعين للمشاركة المجتمعية لتنمية مجتمعهم المحلي، وذلك في محاولة لتدعيم الإتجاهات الموالية نحوها ومحاولة تغيير الإتجاهات غير الموالية أو المحايدة بينهم، أملاً في زيادة نسب مشاركتهم في تنمية مجتمعهم المحلي، الأمر الذي يسهم في تحسين سبل معيشتهم والذي قد يظهر أثره واضحاً في تحسين أحوالهم إقتصادياً وإجتماعياً بتلك المنطقة.

٢- ضرورة إهتمام القائمين علي العمل التنموي بمنطقة سهل الطينة بالمتغيرات التي أظهر البحث أنها ذات إسهام مرتفع في التأثير علي تغيير إتجاهات المنتفعين نحو المشاركة المجتمعية بمنطقة سهل الطينة وهي علي الترتيب: درجة الإستعداد

للتغيير، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات، ودرجة الإتجاه نحو المستحدثات، ومدة الإقامة بالمنطقة، وعدد سنوات التعليم، والسن، ودرجة الطموح، ودرجة الإنفتاح الثقافي، وذلك حتي يمكن الإستفادة ممن تتوافر لديهم تلك السمات من قبل مخططوا ومنفذوا البرامج التي تستهدف تنمية إتجاهات المنتفعين في هذا المجال وغيره من المجالات التنموية بتلك المنطقة.

٣- ضرورة إهتمام البحوث المستقبلية بالتعرف علي المتغيرات الأخري التي لم يتناولها البحث الحالي ومن المحتمل أن تكون ذات علاقة وتأثير علي إتجاهات المنتفعين نحو المشاركة المجتمعية في الأنشطة التنموية بمنطقة سهل الطينة، وغيرها من المجالات التنموية التي تستهدف تحسين البيئة المجتمعية للمنتفعين بهذه المنطقة.

ISSN: 2537-0804 eISSN: 2537- 0855

المراجع

١. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء: (٢٠٢٢)، بيانات توزيع السكان في جمهورية مصر العربية، www.capmas.gov.eg/party/party.html.

٢. الجوهري، محمد: (٢٠١٣)، المدخل إلى علم الاجتماع، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، القاهرة.

٣. الغويري، سمر محمود حسن: (٢٠٢٢)، أثر البلدية في تنمية وتطوير المجتمع المحلي وتنمية المجتمع الريفي، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، لبنان، العدد (٣٩).

٤. السلمي، على: (١٩٩٣)، السلوك الإنساني في الإدارة، مكتبة غريب، القاهرة.

٥. تهامي، حسين محمد، أسامة بدير: (٢٠١٨)، مشاركة البدو في تنمية الوديان بمحافظة مطروح، مجلة الفيوم للبحوث والتنمية الزراعية، مجلد (٣٢) ، العدد (١).

٦. تهامي، حسين محمد، وشيرين فتحي منصور(٢٠١٦)، تقييم نمط التوطين الريفي بمنطقة سهل الطينة، مجلة الأزهر لبحوث قطاع العلوم الزراعية، العدد (٢٧).

٧. جامع، محمد نبيل: (٢٠١٠)، علم الاجتماع الريفي والتنمية الريفية، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية.

٨. حسين، طارق محمد أحمد، ومحمد أحمد إسماعيل عبد الحافظ: (٢٠٢١)، اتجاهات الشباب الريفي نحو بعض القضايا المجتمعية بريف محافظة أسيوط، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، مجلد(١٢)، العدد (١).

٩. خضر، فتحي حامد، والخولي سالم ابراهيم الخولي، ومحمد السيد حمد: (٢٠٠٥)، أساسيات علم الاجتماع الريفي، قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي، كلية الزراعة، جامعه الأزهر.

١٠. درويش، زين العابدين، وسهير فهيم، وشوقي ظريف، وعبد المنعم الحسيني، وأسامة أبو سريع، وأحمد عطوه، وجاب الله شعبان: (١٩٩٣)، علم النفس الإجتماعي، أسسه وتطبيقاته، الطبعة الثانية، مطابع زمزم، العاشر من رمضان، الشرقية.

١١. صديق، حسين، (٢٠١٢)، الاتجاهات من منظور علم الاجتماع، مجلة جامعة دمشق–المجلد ٢٨ -العدد ٣+٤،
http://www.damascusuniversity.edu.sy/mag/human/images/stories

١٢. عسران، جمال سلامة علي: (٢٠٠٣)، دراسة لبعض الأثار الاجتماعية والاقتصادية والبيئية لمشروعات استصلاح الأراضي في مصر، دراسه لقريتين

بمنطقة البستان، رسالة ماجستير، قسم الاجتماع الريفي والإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة القاهرة.
١٣. محمد، أحمد إدريس أحمد (٢٠٢٠)، دور المشاركة الشعبية في تنمية المجتمعات الريفية بالتطبيق على مزارعي ريفي شمال المتمة، مجلة الدراسات العليا، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين، السودان، مجلد (١٥)، العدد (١).
١٤. مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار بمدينة بور فؤاد: (٢٠٢٢)، بيانات منطقة سهل الطينة، بيانات غير منشورة، محافظة بور سعيد.
١٥. منال عبد المعطي صالح قدومين(٢٠٠٨)، دور المشاركة المجتمعية في تنمية وتطوير المجتمع المحلي :حالة دراسية للجان الأحياء السكنية في مدينة نابلس، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية.
١٦. هيكل، إيهاب عبد الخالق محمد: (٢٠٢٠)، اتجاه الشباب الريفي نحو المشروع القومي لاستصلاح واستزراع الأراضي وإقامة مجتمعات عمرانية متكاملة بمحافظة الجيزة ، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، مجلد(١١)، العدد (١١).
١٧. وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي: (٢٠٢١)، استراتيجية التنمية الزراعية المستدامة ٢٠٣٠، مجلس البحوث الزراعية والتنمية، مصر.
١٨. ولاء البحيري(٢٠١٣) المشاركه المجتمعية، مفاهيم الأسس العلمية للمعرفة، المركز الدولي للدراسات المستقبلية والاستراتيجية، BORE02-1486.pdf (books4arabs.com).
19. Beisecher, D., Parson, W.: (1992), The Process of Social Influance, Prentic-Hill, Inc.,New Jersey, U.S.A.
20. Leagans, J. P.: (1979), Adoption of modern agricultural technology by small farm operators, An interdisciplinary model for researchers and strategy builders, Cornell University, New York, U.S.A.
21. Myers,G., Myers, M.: (1973), The Dynamics of Human Communication, Alaboratory Approach Mc Graw-Hill Book Company, New york, U.S.A.

ISSN: 2537-0804 eISSN: 2537- 0855